مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في التنمية الاقتصادية
اسم الكاتب: د. يسيرة درياتي، وفاء جميل شعبان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4803
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 18:31 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (38) العدد (1) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (1) 2016

دور الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في التنمية الاقتصادية

الدكتورة يسيرة دريباتي*
وفاء جميل شعبان**

(تاريخ الإيداع 25 / 10 / 2015. قُبِل للنشر في 21 / 1 / 2016)

□ ملخّص □

يعد الاستثمار عنصرا" أساسيا من عناصر تحقيق النمو، وداعما" أساسيا" لخطط التنمية، وقد تطوّر الدور التنموي للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة من خلال تطوير طبيعة أعمالها، وتوجهها للاستفادة من كافة الفرص المتاحة بما يصب في تحقيق مصلحة كافة المستفيدين من جهة، ودعم خطط التنمية من جهة أخرى.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استثمار فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على التنمية الاقتصادية، من خلال تحليل دور الاستثمار وأثره على حجم الاستثمارات الإجمالية في سورية، وأثر إيراداته على الناتج المحلي الإجمالي.

وخلصت الدراسة إلى أهمية الدور الذي تلعبه عملية استثمار فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على التنمية الاقتصادية من خلال دورها في زيادة حجم الاستثمارات المحلية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ الاستثمارات الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية، ووجود علاقة طردية وقوية جدا" بين استثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وإجمالي الاستثمارات في سورية، ووجود علاقة طردية وقوية جدا" بين إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والناتج المحلي الإجمالي في سورية، مما يعكس أثرها الإيجابي على التنمية الاقتصادية في سورية.

الكلمات المفتاحية:التأمين الاجتماعي، الاستثمار، التنمية الاقتصادية

* مدرسة في قسم الإحصاء والبرمجة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.
** طالبة ماجستير في قسم الإحصاء والبرمجة- اختصاص سكان وتنمية- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (38) العدد (1) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (38) No. (1) 2016

The Impact of Investment Surpluses in General Organization for Social Insurance On Economic Development

Dr. Yaseera Dribatie*
Wafaa J. shaaban**

(Received 25 / 10 / 2015. Accepted 21 / 1 / 2016)

□ ABSTRACT □

Investment is a key component of growth, and a key supporter of the development plans, In recent years, the evolution of the developmental role of the General Organization for Social Insurance significantly, through development of the nature of their work, and orientation to take advantage of all opportunities to achieve what is in the interest of all beneficiaries on the one hand, and support the development of other plans.

This research aims to study the impact of investment surpluses in General Organization for Social Insurance on economic development by analyzing the role of investment and its effect in all investments in Syria, then we study the impact of investments revenues on GDP .

The main finding of the research was the significantly role of investment the surpluses in increasing the average of investments in Syria, and the significantly and strongly relationship between the investment of the surpluses in General Organization for Social Insurance and all investments in Syria, and there is significantly and strongly relationship between the revenue of that investment and GDP, which means the positive effect of that investments on economic development in Syria.

Key words: Social Insurance, Investment, Economic Development

*Faculty member in the Department of Statistics and Programing- Faculty of economics- university of Tishreen- Lattakia- Syria.
**MA Student -Department in Statistics and Programing- faculty of economic- university of Tishreen- Lattakia- Syria

مقدمة:

تشكّل التنمية الاقتصادية سلسلة متكاملة من العمليات التي تصب في سبيل تحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية، لكن التمويل يشكّل العامل الحاسم في نجاح واستمرارية هذه الخطط، فحجم التمويل المتاح يحدد مسار تلك الخطط ويوجّه المساعي باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية، وبالتالي يشكل الادخار العنصر الأساسي في توفير متطلبات التنمية كونه يشكل أساس القيام بالاستثمارات الضرورية لتحقيق التنمية المنشودة.

وفي ظل انخفاض الموارد الموجهة لتنفيذ خطط التنمية، أصبح من الضروري تسليط الضوء على كافة المؤسسات التي تهتم بتنفيذ نشاطات تصب في سبيل تحقيق التنمية المنشودة وتخفيف آثار الحرب التي تخوضها البلاد، و تعتبر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية كمؤسسة عامة من أهم الأوعية الادخارية في سورية، فهي تساهم بتعبئة المدخرات المحلية من خلال الاشتراكات التي تحصلها، والتي تقوم بتوجيهها لتشكّل مصدر دخل جديد للأفراد من خلال ما تقدمه من معاشات تقاعدية وتعويضات مما يساعد بالمحافظة على المستوى المعيشي للعاملين في حال اختلال قدرتهم على العمل، وبالتالي توفير الحماية لهم ولعائلاتهم من جهة، و استثمار فوائضها الأمر الذي يساهم بتحقيق خطى مهمة في مجال التنمية.

بدأ النشاط الاستثماري للمؤسسة بعد عام 2001 بموجب القانون رقم 87 الذي أجاز للمؤسسة استثمار 50% من فائض أموالها في مجالات استثمارية تتضمن ريعية بموجب دراسات جدوى اقتصادية، ثمّ صدر القانون رقم 2 لعام 2005 والذي أعطى للمؤسسة الحق باستثمار كامل فائض أموالها في المشاريع الاستثمارية ذات ريعية ودرجة أمن استثماري(العبد الله،2012).

مشكلة البحث:

في ظل انخفاض الموارد الموجهة لدعم خطط التنمية بات من المهم التوجه للاستفادة من كافة الفرص المتاحة لتنفيذها في كافة المجالات المتاحة، و توضيح الأثر المترتب على ذلك، وبالتالي تتلخص مشكلة البحث فيمايلي: **إلى أي مدى يؤثر استثمار فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على التنمية الاقتصادية ؟**

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال تسليطه الضوء على جانب مهم من جوانب عمل حديثة نسبيا" في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في سورية المتمثل في استثمار فوائضها في مجالات تنموية بغية توضيح دور هذه الاستثمارات في وضع آلية جديدة للاستفادة من كافة الموارد المتاحة والاحتياطيات المتراكمة بهدف إحداث تراكمات رأسمالية تساهم في تنفيذ خطط التنمية.

نهدف من خلال بحثنا هذا إلى:

- تسليط الضوء على واقع الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.
- دراسة تطوّر النشاط الاستثماري في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال الفترة 2014-2002 .
- توضيح الأثر المترتب على هذا النشاط من عام لآخر على التنمية الاقتصادية خلال الفترة الزمنية 2010-2000.[1]

[1] **تمّ دراسة أثر الاستثمار على التنمية الاقتصادية خلال الفترة 2010-2000 لعدم توفر البيانات عن الفترات الزمنية اللاحقة.**

منهجية البحث:

سيتم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي للسلاسل الزمنية المتوفرة عن حجم و إيرادات توظيفات واستثمارات فوائض هذه المؤسسة خلال الفترة 2014-2002، بالإضافة إلى دراسة أثر هذه التوظيفات والاستثمارات في زيادة إجمالي الاستثمارات في سورية، و دراسة أثر هذه الإيرادات على الناتج المحلي الإجمالي في سورية. وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائيspss.

فرضيات البحث:

تتركز الفرضية الأساسية لهذا البحث في الآتي:

لا تؤثر استثمارات فوائض التأمينات الاجتماعية على التنمية الاقتصادية، وسيتم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبار الفرضيات التالية:

- لا يوجد أثر لاستثمارات و توظيفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على حجم الاستثمارات في سورية
- لا يوجد أثر لإيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناجمة عن توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على الناتج المحلي الإجمالي في سورية.

مصادر البيانات:

زوّدت الباحثة بالبيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز هذه الدراسة من واقع دائرة الحسابات ودائرة الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والتقارير السنوية الصادرة عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، بالإضافة إلى الاستعانة بالمجموعات الإحصائية للأعوام 2010-2000.

النتائج والمناقشة:

أولا": واقع الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية:

بدأ النشاط الاستثماري للمؤسسة عام 2001 بموجب القانون رقم 87 الذي أجاز للمؤسسة استثمار 50% من فائض أموالها في مجالات استثمارية تتضمن ريعية بموجب دراسات جدوى اقتصادية، ثمّ صدر القانون رقم 2 لعام 2005 والذي أعطى للمؤسسة الحق باستثمار كامل فائض أموالها في المشاريع الاستثمارية ذات ريعية ودرجة أمن استثماري، وكانت أول نشاطاتها الاستثمارية منح قروض للمتقاعدين، وعمال القطاع الخاص القائمين على رأس عملهم وكذلك فتح القروض لعمال المؤسسة بضمانة التعويض لقاء فائدة معينة(العبدالله، 2011). تقوم المؤسسة باستثمار أموالها من خلال :

1. الودائع لأجل في المصارف العامة والخاصة.
2. شراء أسهم من بعض البنوك.
3. تأجير بعض العقارات العائدة ملكيتها إلى المؤسسة في كافة المحافظات.
4. الاستثمار في مجال السياحة(التقرير السنوي الصادر عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، 2010)

إنجازات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في مجال الاستثمار خلال الفترة 2014-2004:

قامت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالإطلاع على تجارب بعض البلدان في مجال الاستثمار(الأردن- البحرين) من خلال إيفاد بعض العاملين إلى هذه الدول وتقديمهم تقارير عن هذه الزيارات بما يخدم غاية الاستثمار في المؤسسة والكامن بتامين موارد إضافية تعود بالنفع على كافة المستفيدين من نظام التأمين الاجتماعي.

وكان نشاط الاستثمار للمؤسسة على الشكل التالي (دائرة الاستثمار،2015):

- بدأت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية نشاطها الاستثماري بمنح قروض للمتقاعدين بضمان معاشاتهم بفوائد أقل من المصارف، وقد شكلت هذه الخطوة منعطفا" جديدا" يصب في مصلحة المتقاعدين على قانون التأمينات الاجتماعية حيث لا يحق لهم الاقتراض من مصارف الدولة، وقد بدأت قيمة القرض ب 50000 وبمعدل فائدة قدره 6.5%، وأصبحت قيمة القرض فيما بعد 150000 بفائدة 7% ، وفي بداية عام 2008 أصبحت تشكل 200000 بفائدة مركبة 8%. وقد كانت قيمة القروض الممنوحة من عام 2004 وحتى نهاية عام 2007 مليار ليرة سورية، وكان عدد المستفيدين من هذه القروض 13000 مقترض بفائدة 8% وعائد سنوي قدره 80 مليون ليرة سورية .
- قامت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في بداية عام 2004 بإيداع مبالغ من فائض أموالها لدى المصارف الحكومية في سورية على شكل ودائع لأجل في المصرفين العقاري والصناعي، بدأت بمليار ليرة في كل مصرف، وبلغت قيمة الودائع في المصرفين حتى نهاية 2007 حوالي 6.5 مليار ليرة سورية، بحيث تكون قيمة الفوائد السنوية لمجموع هذه الودائع 680 مليون ليرة سورية سنويا"، فيما بعد أصبحت إجمالي إيداعات المؤسسة بالمصارف 10.5 مليار ليرة سورية.
- تمّ زيادة حصة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية برأسمال المصرف العقاري بالإضافة إلى الحصة المساهمة بها سابقا" والبالغة 5 مليون ليرة سورية بموجب محضر اتفاق تمّ بموجبه زيادة الحصة المساهمة بها المؤسسة لتصبح 45% من رأس المال في المصرف العقاري(العبد الله، 2014)
- عام 2006 قامت المؤسسة بشراء بناء على الهيكل في مدينة دمشق بهدف استثماره كفندق سياحي، وتمّ عرضه في ملتقى الاستثمار الثالث بإشراف وزارة السياحة، وتمّ استثماره بعائد سنوي 20مليون ليرة سورية لمدة 20 عام.
- قامت المؤسسة بشراء عقارات ومبان في محافظات مختلفة لبناء مقرات للفروع لديها واستثمار جزء منها في مجالات متعددة مثل:
  - شراء عقار من مجلس مدينة دير الزور من أجل استثماره، وشراء أراضي في محافظة اللاذقية للاستثمار.
  - بناء فروع في المحافظات(الرقة، إدلب) وجزء كبير من الفروع التي تمّ بناءها تشكل مكاتب ومحلات للاستثمار.
  - شراء بناء لفرع طرطوس مؤلف من 9 طوابق وجزء منه معد للاستثمار.
  - بناء فرع حلب وقد تم تأجير كامل المحلات بعائد 800 ألف ليرة سورية.

بناءا" على نظام الاستثمار المعمول به في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يسمح للمؤسسة بالإقراض والمساهمة في تأسيس الشركات والبنوك وبموجب ذلك قامت المؤسسة بـ:

- الاكتتاب على 9690 سهم بقيمة 500 ل.س للسهم الواحد في بنك سورية الدولي الإسلامي بقيمة 4845000 ، وفي عام 2012 قامت المؤسسة بشراء 42648 سهم بقيمة 10ملايين ل.س، كما قام المصرف بتوزيع أسهم مجانية بنسبة 8.16% عام 2011 بما يعادل 5932 سهم وبذلك يصبح العدد الإجمالي للأسهم 78602 وفي عام 2014 قام المصرف بتدوير الأرباح ليصبح إجمالي الأسهم 125 ألف سهم.
- شاركت المؤسسة بتأسيس بنك قطر الوطني في سورية بنسبة 10% من رأسمال المصرف المقدر ب 100 مليون دولار أمريكي حيث كانت مشاركتها بحوالي 10 ملايين سهم.
- قامت المؤسسة بالمساهمة بحوالي2% من رأسمال بنك الأردن بقيمة 30 مليون ليرة سورية، وفي عام 2009 تمّ إضافة 60 ألف سهم بقيمة 30 مليون ليرة سورية.

• عام 2007 تمّ الموافقة على المشاركة في تأسيس مصفاة دير الزور بنسبة لا تتجاوز 10% من رأسمال الشركة أي بما يعادل 8.5 مليار ليرة سورية من فائض أموالها المعد للاستثمار(التقارير السنوية الصادرة عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، أعداد متفرقة).

من خلال ما سبق نلاحظ أن المؤسسة تسعى للحصول على فرص استثمارية مميزة في كافة المجالات الاستثمارية في ضوء الفائض المعد للاستثمار وضمن القواعد والأسس الناظمة للاستثمار فيها وبما يحقق مصلحة المؤمن عليهم .

ثانيا": أثر الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على التنمية الاقتصادية :

تعتبر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من أهم الأوعية الادخارية الوطنية، فالدور التنموي للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يزداد يوما" بعد يوم من خلال العمل على تسليط الضوء على أهمية الدور الاستثماري للفوائض المالية المتجمعة لديها، وبالتالي توجيه المدخرات الوطنية إلى الاستثمار في المشاريع التنموية المختلفة(مهرة، 1996) وبالتالي يساهم استثمار فوائض التأمينات الاجتماعية في :

1. إنّ الاستخدام الاستثماري لفوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يساهم في تخفيف اعتماد ميزانية الدولة على القروض الخارجية ، كما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني من توجيه الاستثمار باتجاه مشاريع تنموية تدر الدخل على الاقتصاد، وتوفر موارد مالية لتمويل النفقات الاجتماعية وحل مشكلة البطالة من خلال المشاريع الاستثمارية التي تساهم بتوفير فرص عمل متجددة (بشماني؛ الرفاعي، 2010)، وبالتالي التخفيف عن الميزانية العامة للحكومة والمؤسسات والشركات.
2. المساهمة في زيادة معدلات الاستثمار وبالتالي المساهمة تكوين رؤوس الأموال اللازمة لعملية التنمية .
3. تحقيق قدر مهم من الاعتماد على الذات على مستوى المؤسسة، حيث تتلافى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اللجوء إلى الدولة لسد العجز الذي قد يواجهها، كما هو الوضع الحالي للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، حيث تساهم عوائد الاستثمار في تغطية العجز الناجم عن التخلف في تأدية الاشتراكات(النعانعة، 2010).
4. توفير مردود استثماري يساعدها في تأدية التزاماتها من جهة وزيادة المزايا التأمينية الممنوحة للمستفيدين من جهة أخرى وبما يساهم في رفع سوية الخدمات المقدمة.
5. المساهمة في خلق فرص عمل جديدة تساهم بامتصاص جزء من البطالة في سوق العمل(مهرة،1996).

ثالثا": الدراسة الإحصائية لأثر الاستثمار على التنمية الاقتصادية :

سنقوم بدراسة أثر الاستثمار على التنمية الاقتصادية من خلال دراسة تطور استثمارات و توظيفات فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وتطوّر إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناجمة عن توظيفات واستثمارات فوائضها، وأثر هذه التوظيفات في زيادة معدلات الاستثمار في سورية، و دراسة أثر هذه الإيرادات على الناتج المحلي الإجمالي.

1. تطور توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية :

أوضحنا سابقا" مجالات توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وفي الجدول التالي نوضح تطور حجم ونوعية هذه الاستثمارات في الفترة 2002-2014:

الجدول(1): تطور حجم ونوعية استثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال الفترة 2002-2014

(الأرقام بالليرات السورية):

العام	إجمالي التوظيفات	التوظيفات والاستثمارات			
		بيان بالمبالغ الموظفة			
		المساهمة في رؤوس أموال المنشآت	قروض ممنوحة بضمان	ودائع لأجل	شراء وبناء مقرات
2002	45422405	45422405	-	-	-
2003	45419682	45419682	-	-	-
2004	2756783729	45945562	210838167	2500000000	-
2005	3778054776	5416178	262888598	3500000000	9750000
2006	5388210773	301255058	559424557	4500000000	27531158
2007	7872578363	306100058	1038917147	6500000000	27561158
2008	13225048444	336100058	1361387228	11500000000	27561158
2009	18871543111	2647918297	1529919010	14500000000	193705804
2010	31964856215	3690316797	1023660938	27000000000	250878480
2011	50069264143	3779791797	1480728223	44500000000	308744123
2012	50105318631	3831393164	1515414339	44500000000	258511128
2013	48478726969	2136081919	1584133922	44500000000	258511128
2014	50391250874	6955803477	1610799256	41000000000	824648141

المصدر: دائرة الحسابات- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

من خلال الجدول نلاحظ توزع توظيفات واستثمارات المؤسسة في استثمارات تنموية تساهم بتراكم رأس المال من جهة وتوفير أموال إضافية تساهم في تغطية النفقات المتزايدة للمؤسسة نتيجة الزيادات المستمرة في الرواتب والتعويضات الممنوحة بالإضافة إلى مساهمتها في تعويض العجز إن وجد، كما نلاحظ تنامي حجم التوظيفات والاستثمارات من عام لآخر خصوصا" بعد عام 2005 الذي شهد صدور القانون رقم 2 والذي سمح باستثمار كامل فوائض المؤسسة، فنلاحظ أنّ المنحني بدأ بالتزايد وكان أعلى معدل نمو للاستثمارات والتوظيفات عام 2010 حيث شهد عام 2010 تزايد في حجم مساهمات المؤسسة برؤوس أموال المنشآت، وتزايد ملحوظ في حجم الودائع لأجل (27 مليار) وكانت عام 2009 حوالي(14) مليار أي بمعدل زيادة قدره 396.55%، إنّ تزايد حجم الاستثمارات والتوظيفات خلال الفترة 2002-2014 يفسر بتزايد التراكم الرأسمالي الناجم عن عوائد الاستثمارات من عام لآخر، وبالتالي استخدام هذه الإيرادات كأساس لتوظيفات جديدة.

اختبار الفرضية : لا يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استثمارات وتوظيفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والزمن.

الجدول(2): معدل نمو توظيفات واستثمارات المؤسسة خلال الفترة 2002-2014

العام	التوظيفات ل.س	معدل نمو التوظيفات %
2002	45422405	-
2003	45419682	(0.005)
2004	2756783729	5969.57
2005	3778054776	37.04
2006	5388210773	42.61

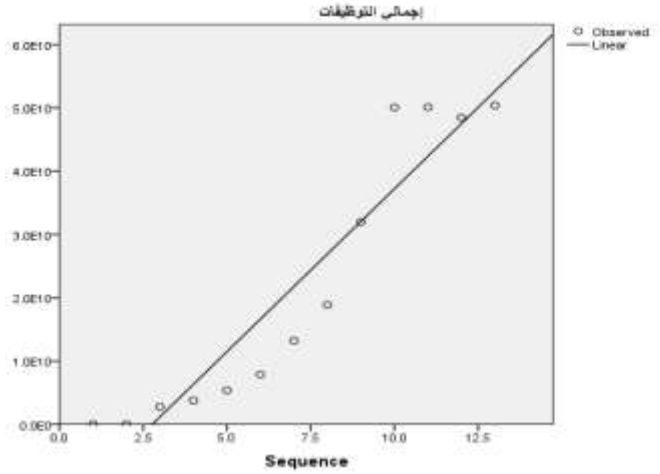
46.10	7872578363	2007
67.98	13225048444	2008
42.69	18871543111	2009
69.38	31964856215	2010
56.63	50069264143	2011
0.072	50105318631	2012
(3.24)	48478726969	2013
3.94	50391250874	2014

المصدر: إعدادا الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول السابق – تم حساب معدل النمو من قبل الباحثة.

نلاحظ من الجدول السابق زيادة حجم التوظيفات والاستثمارات عام 2004 حيث بلغ 2 مليار و756 مليون ليرة سورية متزايدا" عن عام 2003 بمعدل 5969.57% ويمكن تفسير ذلك بصدور نظام الاستثمار رقم 87 لعام 2003، وبموجبه تمّ تحديد صلاحيات المؤسسة في الاستثمار، و إعطاء صلاحيات للمؤسسة في الاستثمار ليس فقط في تأسيس المنشآت وإنما في منح القروض، حيث منحت القروض للمتقاعدين بضمان معاشاتهم، كما قامت المؤسسة في بداية عام 2004 بإيداع مبالغ من فائض أموالها لدى المصارف الحكومية في سورية على شكل ودائع لأجل في المصرفين العقاري والصناعي، كبداية للاستثمار في الودائع.

كما نلاحظ انخفاض حجم التوظيفات عام 2013 عن عام 2012 حيث انخفض معدل النمو بنسبة 3.26% عن عام 2012 كنتيجة طبيعية لانخفاض موارد المؤسسة نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد، وتوجيه الفوائض لسد العجز الناجم عن تخلف أصحاب العمل عن أداء مستحقاتهم لصالح المؤسسة، بالإضافة إلى خروج العديد من فروع المؤسسة عن الخدمة.

لدراسة معنوية العلاقة بين توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة والزمن سنقوم بتحليل الانحدار للعلاقة بين توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والزمن و إيجاد النموذج الرياضي المعبر عن تطور التوظيفات.



الشكل(1): توزع شكل انتشار إجمالي التوظيفات

المصدر: مخرجات spss

يظهر من خلال شكل الانتشار نوع النموذج الأنسب لتمثيل العلاقة بين التوظيفات والزمن، حيث نلاحظ من خلال شكل الانتشار(1) توزع نقاط الانتشار حول الرسم الخطي بشكل مكثف، ومن خلال التحليل تبين:

الجدول (3): معامل الارتباط

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.944	.891	.881	7334417861.621

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من الجدول(3) أن قيمة معامل الارتباط R=0.944 الأمر الذي يعكس علاقة طردية قوية جدا" بين حجم التوظيفات والزمن، كما نلاحظ أنّ قيمة معامل التحديد R^2=0.891 أي أنّ فعالية المعادلة الخطية لتمثيل العلاقة جيدة جدا"، كما تبين أنّ 89.1% من التغيرات الحاصلة في استثمارات و توظيفات المؤسسة العامة تفسّر بالزمن والباقي يعود إلى عوامل أخرى غير مذكورة في الدراسة .

الجدول(4):نتائج تحليل التباين

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	482052100487473500000.000	1	482052100487473500000.000	89.611	.000
Residual	5917305390575868000000.000	11	537936853688715300000.000		
Total	5412251543932322000000.000	12			

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من خلال جدول تحليل التباين أنّ قيمة sig=0.00<0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص **على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استثمارات وتوظيفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والزمن** وهذه العلاقة طردية ومتينة جدا" كما أسلفنا سابقا

الجدول (5): المعلمات المقدرة للنموذج الخطي

	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	ig.
	B	Std. Error	Beta		
Case Sequence	5146491926.319	543663222.803	.944	9.466	000

(Constant)	-14256791321.538-	4315193053.529		-3.304-	007

المصدر: مخرجات spss

من خلال جدول تقدير معلمات النموذج (5) نلاحظ قيم المعلمات معنوية (0.007 و 0.00) أصغر من 0.05 وبالتالي فإنّ المعادلة المعبرة عن النموذج معنوية و تأخذ الشكل:

$$\tilde{Y} = -14256791321.538 + 5146491926.319X$$

يمكننا من خلال النموذج السابق تقدير حجم استثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال الفترات الزمنية اللاحقة. .

2. **أثر استثمارات وتوظيفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على حجم الاستثمارات في سورية**

ستتم هذه الدراسة من خلال اختبار الفرضية: **لا يوجد أثر لاستثمارات و توظيفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على حجم الاستثمارات في سورية.**

الجدول (6): تطوّر استثمارات و توظيفات المؤسسة بالمقارنة مع الاستثمارات الإجمالية في سورية(الأرقام بملايين الليرات السورية)

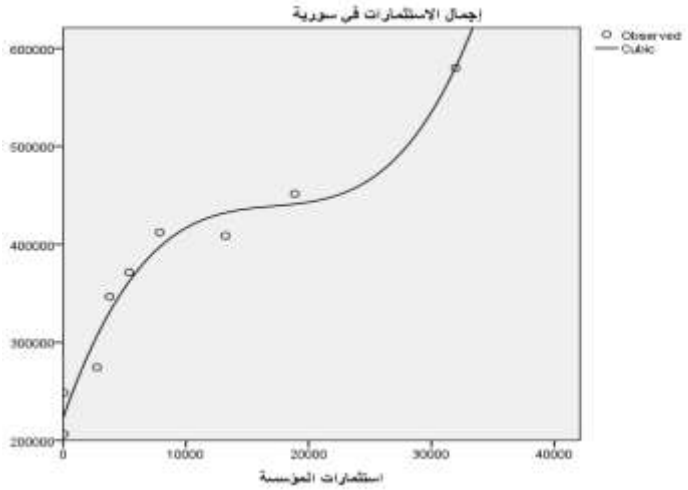
العام[2]	الاستثمارات والتوظيفات في المؤسسة	حجم الاستثمارات الإجمالية في سورية	نسبة استثمارات المؤسسة من إجمالي الاستثمارات %
2002	45	206569	0.21
2003	45	248766	0.01
2004	2757	274500	1.004
2005	3778	346737	1.08
2006	5388	371519	1.45
2007	7873	412136	1.91
2008	13225	408725	3.23
2009	18871	451605	4.17
2010	31965	579911	5.51

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول(1)- تقارير هيئة الاستثمار السورية أعداد متفرقة.

من خلال الجدول (6) نلاحظ تنامي حصة استثمارات وتوظيفات المؤسسة من إجمالي الاستثمارات في سورية خلال الفترة 2010-2002 الأمر الذي يعكس تنامي مساهمة المؤسسة في إحداث تراكم رأسمالي يساهم في المزيد من الاستثمارات التنموية، بما يساهم في دعم خطط التنمية و إيجاد فرص عمل جديدة تساهم في امتصاص جزء من البطالة، وتخفيض الاعتماد على القروض والاستثمارات الخارجية فيما لوتمّ العمل على تنمية هذه الاستثمارات والاستفادة من مزايا استثمار كافة الفوائض في المؤسسة.

اختبار الفرضية : تم اختبار هذه الفرضية باستخدام أسلوب الانحدار بالاعتماد على البيانات الموضحة في الجدول (6)، من خلال التحليل ظهر شكل الانتشار التالي:

[2] **بدأت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية نشاطها الاستثماري عام 2002.**



الشكل(2): توزع انتشار نقاط إجمالي الاستثمارات في سورية

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من خلال شكل الانتشار توزع نقاط الانتشار حول الخط الذي يمثل معادلة من الدرجة الثالثة، وظهر من خلال التحليل:

الجدول(7)معامل الارتباط ومعامل التحديد

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.985	.970	.952	25133.213

المصدر: مخرجات spss

من خلال الجدول(7) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R=0.985 مما يدل على وجود علاقة طردية قوية جدا" بين استثمارات وتوظيفات المؤسسة والاستثمارات الإجمالية في سورية، كما نلاحظ أنّ قيمة معامل التحديد R^2=0.97 وهذا يدل على فعالية جيدة جدا" للمعادلة المقترحة في تمثيل العلاقة،كما أنّ 97 % من التغيرات في الاستثمارات الإجمالية في سورية تفسرها التغيرات في استثمارات المؤسسة والباقي يعود لعوامل أخرى غير مذكورة في الدراسة.

جدول(8) :جدول تحليل التباين

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	101812874869.694	3	33937624956.565	53.726	.000
Residual	3158391908.306	5	631678381.661		
Total	104971266778.000	8			

The independent variable is استثمارات المؤسسة.

المصدر: مخرجات spss

من خلال جدول تحليل التباين نلاحظ أن قيمة sig=0.000<0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الابتدائية و نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لاستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على حجم الاستثمارات الإجمالية في سورية.

جدول(9): جدول المعلمات

	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta		
استثمارات المؤسسة	35.468	6.657	3.252	5.328	.003
استثمارات المؤسسة ** 2	-.002-	.001	-5.846-	-3.443-	.018
استثمارات المؤسسة ** 3	0.00387	.000	3.624	3.111	.027
(Constant)	223137.478	16914.557		13.192	.000

المصدر: مخرجات spss

من خلال جدول المعلمات (9) نلاحظ أنّ قيمة المعلمات a و b و c و d معنوية عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت قيمة sig=0.000 للمعلمة a و sig=0.003 للمعلمة b ، وقيمة sig=0.018 للمعلمة c ، و sig=0.27 للمعلمة d وجميعها أصغر من 0.005 ، وبالتالي فهي قيم معنوية، وبناء عليه تكون المعادلة الممثلة للعلاقة بين استثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وإجمالي الاستثمارات في سورية معنوية ومن الشكل :

$$\tilde{Y} = 223137.478 + 35.468\,x - 0.002x^2 + 0.00387x^3$$

حيث $\tilde{Y}$: إجمالي الاستثمارات في سورية، X: استثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

بناء على هذه المعادلة يمكننا تقدير إجمالي الاستثمارات في سورية لفترة زمنية مقبلة بناء على حجم توظيفات واستثمارات المؤسسة.

3 . تطور الإيرادات الناجمة عن توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في سورية خلال الفترة 2002-2014 :

أوضحنا في الفقرة السابقة حجم و توزع توظيفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وأثر هذه التوظيفات والاستثمارات على التنمية الاقتصادية من خلال دراسة تطوّرها خلال الزمن وأثرها على حجم الاستثمارات الإجمالية في سورية، لكن من البديهي أنّ محصلة ونتيجة أي عمل هي المقياس الأفضل في تحديد أثره وبالتالي فإنّ الإيرادات الناجمة عن هذه التوظيفات والاستثمارات تعبر عن أثرها على التنمية الاقتصادية بشكل أفضل.

يمكننا تصنيف إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية إلى عدة مجموعات :

- إيرادات الاستثمار وتتضمن : اشتراكات تأمين شيخوخة عجز، وفاة، وإصابة العمل بالإضافة إلى الرسوم.
- إيرادات توظيفات الاستثمار.
- إيرادات استثنائية ناجمة عن :ضم الخدمة، رد التعويض، رفع نسبة المعاش.

من خلال الجدول التالي سنوضح الإيرادات المتحققة من خلال توظيفات واستثمارات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بشكل مفصل:

الجدول(10): الإيرادات الناجمة عن توظيفات واستثمارات فوائض المؤسسة خلال الفترة 2014-2002(الأرقام بالليرات السورية):

السنة	بيان بالإيرادات الناجمة عن التوظيفات				إجمالي الإيرادات
	فوائد ودائع لأجل	فوائد قروض ممنوحة بضمان	ريع الاستثمارات/بدلات الإيجار	إيرادات أخرى[3]	
2002	0	0	1386881	186323220	187710101
2003	0	0	1952898	286594773	288547671
2004	21236109	18226807	1799848	433882293	475145057
2005	101641128	14313526	3332869	461786915	581074438
2006	218476767	80240245	6330098	711139732	1016186842
2007	333692987	115666025	5751022	889874872	1344984906
2008	611787989	118982975	6521299	1144614919	1881907182
2009	1078068491	122339396	18011539	1747227278	2965646704
2010	1254363012	0	8529789	2317857233	3580750034
2011	2028212329	183832083	9351330	2504773572	4726169314
2012	3517469858	116929302	4487228	4244891272	7883777660
2013	4117282843	124431724	3344024	4505805194	8750863785
2014	4657785967	102785125	5167088	5059210044	9824948224

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات دائرة الحسابات-المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

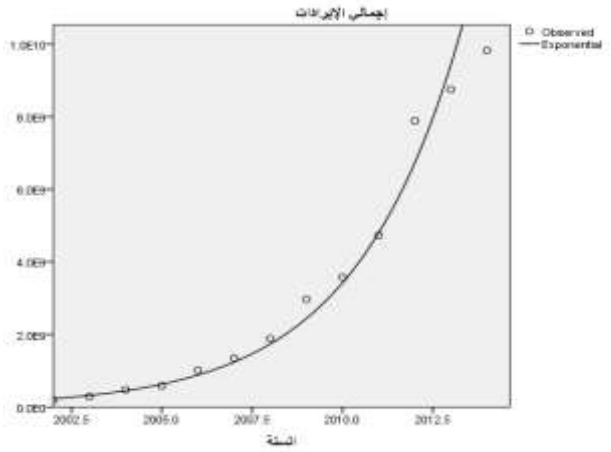
- ازدادت العوائد الناجمة عن توظيف المؤسسة لأجزاء من فوائضها في المساهمة برؤوس أموال المنشآت و إيجار العقارات بين عام وآخر، حيث كانت أعلى قيمة عام 2009 حوالي 18 مليون ليرة سورية، بينما كان أقل إيراد للمؤسسة 13مليون عام 2002، ومتوسط إيراداتها الناجمة عن الإيجارات والاستثمارات 5 مليون ليرة سورية.
- ازدياد إيرادات الودائع لأجل الناجمة عن توظيف المؤسسة لجزء من فوائضها في المصارف الحكومية (العقاري و الصناعي) بدءا" من عام 2004، حيث بلغ متوسط حجم التوظيفات خلال الفترة 2014-2004 حوالي 22227 مليون ليرة سورية، نجم عنه إيراد بمتوسط 1630 مليون ليرة سورية، و كانت أعلى قيمة للإيراد عام 2014 حوالي 4657 مليون ليرة سورية، أما أقل إيراد عام 2004 حوالي21 مليون ليرة سورية وذلك عند البدء بنشاط توظيف الفوائض في المصارف الحكومية.

اختبار الفرضية : لا يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الإيرادات الناجمة عن التوظيفات و الاستثمارات و الزمن:

[3] **تتكون هذه الإيرادات من :**

- **إيرادات مخففة للنفقات الإدارية.**
- **غرامات تأخير.**
- **إيرادات بيع طوابع تأمينية...**

لاختبار الفرضية قمنا بدراسة تحليل الانحدار للعلاقة بين إجمالي الإيرادات والزمن بالاعتماد على بيانات الجدول السابق، وقد كان شكل الانتشار:



الشكل(3): توزع نقاط انتشار إجمالي إيرادات المؤسسة

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من خلال شكل الانتشار (3) توزع نقاط الانتشار حول الرسم الذي يمثل الرسم غير الخطي، و توزع نقاط الانتشار حول الخط الذي يمثل المعادلة الأسية.

مخرجات النموذج:

الجدول (11): معامل الارتباط

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.994	.988	.987	.151

المصدر: مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أنّ قيمة معامل الارتباط R=0.994 أي أنّ العلاقة بين الإيرادات والزمن قوية جدا" وطردية، كما نلاحظ من خلال الجدول أنّ قيمة معامل التحديد R^2=0.988 أي أنّ فعالية المعادلة الأسية لتمثيل العلاقة بين الإيرادات والزمن جيدة جدا"، وأنّ 98.8% من التغيرات في إيرادات استثمارات وتوظيفات فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تعود للزمن والباقي لعوامل أخرى غير مأخوذة في الدراسة.

الجدول (12): نتائج تحليل التباين

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	20.877	1	20.877	912.396	.000
Residual	.252	11	.023		
Total	21.128	12			

المصدر: مخرجات spss

من جدول تحليل التباين نلاحظ أنّ قيمة sig=0.000<0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على **وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين إيرادات توظيفات واستثمارات فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والزمن.**

الجدول(13): المعلمات المقدرة للنموذج الأسي

	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.	
	B	Std. Error	Beta		
Case Sequence	.339	.011	.994	30.206	.000
(Constant)	162230580.192	14437944.970		11.236	.000

The dependent variable is ln(الإيرادات إجمالي).

المصدر: مخرجات spss

من جدول المعلمات(13) نجد أنّ المعادلة الممثلة للنموذج المقترح في تمثيل العلاقة بين الإيرادات والزمن من الشكل:

$$\tilde{Y} = 162230580 * e^{0.339.t}$$

ومن خلال الجدول(13) نلاحظ أنّ قيم المعلمات التي توصلنا إليها معنوية، حيث أنّ sig=0.00<0.05

وبالتالي فإنّ قيم كل من الميل والثابت تختلف عن الصفر، وهذا يعبر عن صلاحية النموذج الأسي المقترح لتمثيل العلاقة بين الإيرادات الإجمالية والزمن.

2-4 أثر إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناتجة عن توظيف واستثمار فوائضها على الناتج المحلي الإجمالي في سورية:

يبين الجدول التالي الأثر الذي تتركه إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناتجة عن توظيف واستثمار فوائضها على الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة(2002-2011):

الجدول(14): نسبة إيرادات المؤسسة الناجمة عن توظيف فوائضها من الناتج المحلي الإجمالي(الأرقام بملايين الليرات السورية)

السنة	إجمالي الإيرادات	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة الإيرادات من الناتج المحلي الإجمالي %
2002	188	1016519	0.0184
2003	288	1067265	0.0269
2004	475	1266891	0.0374
2005	581	1506404	0.0385
2006	1016	1791775	0.0567
2007	1345	2020838	0.0665
2008	1882	2448060	0.0768
2009	2966	2520705	0.1176
2010	3581	2791775	0.1282
2011	4726	3091995	0.1528

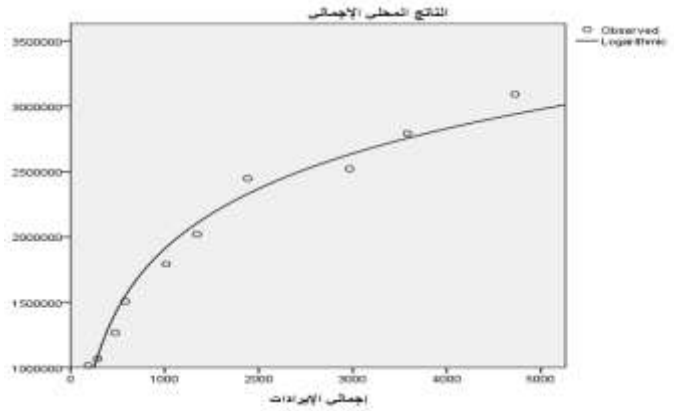
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول السابق ، والمجموعات الإحصائية أعداد متفرقة

من خلال الجدول نلاحظ انخفاض نسبة مساهمة إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناجمة عن التوظيفات والاستثمارات في الناتج المحلي الإجمالي، لكن على الرغم من انخفاضها إلا أنّ هذه النسبة متزايدة الأمر الذي يعكس تزايد الأثر الناجم عن هذه الاستثمارات في تحقيق إضافات للناتج المحلي الإجمالي، مع الإشارة إلى أنّ معظم الإيرادات الناجمة عن هذه التوظيفات تسعى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لتوجيهها لمصلحة العمال من خلال زيادة المنافع المتحققة للعمال من برامج التأمين الاجتماعي المقدمة، وفي الوقت الراهن تساهم هذه العوائد في تغطية العجز الذي تعاني منه المؤسسة نتيجة تقاعس أصحاب العمل والجهات العامة عن أداء التزاماتها تجاه المؤسسة

بما يساهم باستمرارية حصول العمال على مستحقاتهم من المؤسسة دون تأخير على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الإرهاب.

اختبار الفرضية: لا يوجد أثر لإيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناتجة عن توظيف واستثمار فوائضها على الناتج المحلي الإجمالي .

قمنا باختبار هذه الفرضية عن طريق إيجاد النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة بين إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناتجة عن استثمار فوائضها والزمن ، وقد ظهر من خلال أشكال الانتشار توزع نقاط الانتشار حول الرسم غير الخطي كما يظهر في الشكل التالي:



الشكل(4): توزع نقاط انتشار العلاقة بين الإيرادات والناتج المحلي الإجمالي

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من خلال شكل الانتشار(4) توزع نقاط الانتشار حول الخط الذي يمثل المعادلة اللوغاريتمية، كما ظهر من خلال التحليل أنّ النموذج اللوغاريتمي هو النموذج الأمثل لتمثيل العلاقة.

مخرجات النموذج:

الجدول(15): معامل الارتباط

R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.985	.971	.967	134744.657

المصدر: مخرجات spss

من خلال الجدول (15) نلاحظ أنّ قيمة معامل الارتباط R=0.985 وهو يدل على أنّ الارتباط طردي وقوي جدا" بين الإيرادات الناجمة عن استثمارات وتوظيفات فوائض التأمينات الاجتماعية والناتج المحلي الإجمالي، فكل زيادة في هذه الإيرادات ينجم عنها زيادة في الناتج المحلي الإجمالي.كما نلاحظ أنّ معامل التحديد R^2=0.971 وهو يدل على أنّ فعالية المعادلة اللوغاريتمية في تمثيل العلاقة جيدة جدا"، كما يشير إلى أنّ 97.1% من التغيرات الحاصلة في الناتج المحلي الإجمالي ناتجة عن التغيرات في إيرادات استثمار فوائض التأمينات الاجتماعية، والباقي لعوامل أخرى غير مأخوذة بالدراسة.

الجدول (16): نتائج تحليل التباين

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	4785283654596.738	1	4785283654596.738	263.563	.000
Residual	145248980277.362	8	18156122534.670		
Total	4930532634874.101	9			

The independent variable is إجمالي الإيرادات.

المصدر: مخرجات spss

من خلال جدول تحليل التباين نلاحظ أنّ قيمة sig=0.000<0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة التي تنص على **وجود أثر للإيرادات الناجمة عن استثمارات و توظيفات فوائض التأمينات الاجتماعية على الناتج المحلي الإجمالي في سورية.**

الجدول(17): المعلمات المقدرة للنموذج اللوغاريتمي

	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta		
ln(إجمالي الإيرادات)	663864.120	40891.864	.985	16.235	.000
(Constant)	-2677203.041-	288323.472		-9.285-	.000

المصدر: مخرجات spss

ومن خلال الجدول (17) نلاحظ أنّ قيمة المعلمات في النموذج اللوغاريتمي المقترح معنوية، فقيمة sig=0.000<0.05 لكلا المعلمين، وبالتالي تكون المعادلة الممثلة للعلاقة من الشكل:

$$\tilde{Y} = -2677203.041 + 663864.12\ln(Xi)$$

يمكن الاستفادة من المعادلة السابقة في تقدير التغيرات الحاصلة في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة كل تغير حاصل في إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناجمة عن استثمار وتوظيف الفوائض.

الاستنتاجات والتوصيات:

1. تساهم عملية استثمار فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في إحداث تراكمات رأسمالية على المدى الطويل، كما تساهم بزيادة حجم الاستثمارات المحلية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ الاستثمارات الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية، كما تساهم في إحداث إضافات للناتج المحلي الإجمالي الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية.

2. يوجد علاقة طردية ومتينة جدا" ذات دلالة معنوية بين استثمارات وتوظيفات فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والزمن.

3. تنامي حصة استثمارات وتوظيفات المؤسسة من إجمالي الاستثمارات في سورية خلال الفترة 2002-2010 الأمر الذي يعكس تنامي مساهمة المؤسسة في إحداث تراكم رأسمالي يساهم في المزيد من الاستثمارات التنموية.

4. وجود أثر طردي وقوي جدا" لاستثمارات وتوظيفات فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية على حجم الاستثمارات الإجمالية في سورية.

5. انخفاض نسبة مساهمة إيرادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الناجمة عن توظيفات واستثمارات فوائضها في الناتج المحلي الإجمالي، لكن على الرغم من انخفاضها إلا أنّ هذه النسبة متزايدة الأمر الذي يعكس تزايد الأثر الناجم عن هذه الاستثمارات في تحقيق إضافات للناتج المحلي الإجمالي.

6. يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إيرادات توظيفات واستثمارات فوائض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والزمن، الأمر الذي يعكس تطور هذه الإيرادات عاما بعد عام.

7. وجود أثر طردي وقوي جدا" للإيرادات الناجمة عن استثمارات و توظيفات فوائض التأمينات الاجتماعية على الناتج المحلي الإجمالي.

التوصيات:

1. ضرورة توجيه الجهود للاستفادة من كافة الفرص الاستثمارية المتاحة للمؤسسة والتي تساهم بتحقيق إضافات تدعم عمل المؤسسة، بما ينعكس على كافة المستفيدين من نظامها.

2. الاستفادة من التعديلات القانونية المتلاحقة لتفعيل دور الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

3. لاحظنا انخفاض أثر إيرادات استثمارات فوائض المؤسسة على الناتج المحلي لإجمالي نتيجة توجيه كافة الموارد المتحققة لسد الثغرات الناجمة عن تقاعس أصحاب العمل من قطاع عام وخاص عن أداء التزاماتهم تجاه المؤسسة، الأمر الذي يستدعي ضرورة توجيه الجهود الرقابية لتحفيز هذه الجهات العامة لأداء واجباتها تجاه المؤسسة.

4. توزيع المشروعات الاستثمارية للمؤسسة على كافة القطاعات الاقتصادية بشكل متوازن مما يساهم بإحداث تأثيرات على النشاط الاقتصادي بشكل عام.

5. عقد الاتفاقيات العربية والدولية للاستفادة من خبراتها في مجال الاستثمار، وفتح أبواب الاستثمار مع هذه الدول.

المراجع:

- العبدالله، خلف. *الاستثمار في التأمينات الاجتماعية* . التقرير السنوي الصادر عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، 2012، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل،56 .
- العبد الله، خلف.التقرير السنوي الصادر عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، 2011، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل،56.
- تقرير صادر عن دائرة الاستثمار في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية،2015، غير منشور.
- العبد الله، خلف. *محضر اتفاق بين إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية و إدارة المصرف العقاري* . مجلة التأمينات الاجتماعية، سورية، 29، 2014،40.
- النعانعة، زينب. *التأمينات مظلة اجتماعية واستثمارية*، مجلة التأمينات الاجتماعية. سورية، العدد22، 2010، 48.
- مهرة، علي. *الادخار ودوره في التنمية*.الطبعة الأولى، وزارة الثقافة، مكتبة الأسد، دمشق، سورية، 258.
- شماني، شكيب؛ الرفاعي، عبد الهادي. *التأمين والضمان الاجتماعي* . الطبعة الأولى، منشورات جامعة تشرين، سورية، 2010،449.
- مهرة، علي، مرجع سبق ذكره.
- التقارير السنوية الصادرة عن هيئة الاستثمار السورية خلال الفترة 2010-2002.
- التقارير السنوية الصادرة عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية خلال الفترة 2014-2002.